

# شرح علل الترمذي : تكملة ) وهؤلاء المشتغلون بالتعبد الذين يترك حديثهم ( د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

وكان ابان لسوء حفظه يفعل ذلك كثيرا. يرفع الموقوف ويصل المرسل يعني منها ليس بضرورة الحديث موقوف يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم خطأ كذيف مرسل يصله بذكر من؟ بذكر الصحابي - [00:00:01](#)

طبعاً من الذين يبينون هذا ابن حبان في كتابه المجروحين. يبين لما الراوي ضعيف باي شيء ضعف. فيسوق بامثلة لهذه لكن احيانا ابن حبان علينا وعليه رحمة الله يبالغ يعني راوي بجرب حديث واحد ويأتيك يقول يرفع - [00:00:19](#)

الموقوفة يسند المرسل ويأتي بالطامات وتجد الرأء وهذا يشرف الا حديث واحد مثلاً ولذلك كان كلام ابن حبان في ابي حنيفة رحمة الله عليه ورحم الله الجميع ليس في محله - [00:00:39](#)

قال ابو زرعة لم يكن يتعمد الكذب. كان يسمع الحديث من انس. ومن شهر ابن حوشب ومن الحسن فلا يميز بينهم. يعني سمع هذه الاحاديث ثم لما اراد ان يحدث ما يميز فيأتي هو يسندها - [00:00:54](#)

قال ابن عدي ابن عدي له كتاب اسمه الكامل ولهم مؤلفات اخرى لكن اشهر مصنفاته الكامل المختص بالضعفاء اسمه الكامل في ضعفاء الرجال. لكن ما هي ميزته؟ لما يأتيك براوي - [00:01:10](#)

قد ضعف يستقرئ احاديث هذا الرابع ويأتيك باخطائه او يأتيك ببعض اخطائه او يقول خطأ فقط في هذه وبقيته احاديثه مستقيمة. فالكتاب نفيس جدا قد حدث عنه الثوري هو معمر وابن جريج واسرائيل وحماد بن سلمة وغيرهم. طبعاً هذا كلهم ائمة - [00:01:26](#)

وهذي الحافظ ابن حجر لما يأتي في تهذيب التهذيب مرار يقول روى عنه فلان او فلان فلنأتيه بانجب من روى عنه اما المزي في تهريب الجمال يأتيك نوعاً ما بجميع من روى عنه - [00:01:52](#)

يقول وارجو انه ممن فهنا لما قال ابن عدي حدث عنه الثوري وسفيان ابن سعيد ابن جنادة الثوري امام اهل العراق وهو صاحب مذهب ومعمل اللي هو معمر ابن راشد - [00:02:08](#)

وابن جريج اللي هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريد شوف هذا كلهم مصنفون الثوري الف الجامع معمر الف ماذا؟ الف الجامع ابن جريج الف ايضاً كتابه من اول من صنف في البصرة - [00:02:20](#)

واسرائيل هو اسرائيل ابن يوسف ابن ابي اسحاق السبيح وايضاً اعلم وحماد بن سلمة حماد بن سلمة كان ثقة ثم قل ظبطه نوعاً ما. وايضاً كان اماماً من ائمة اهل السنة وكان شديداً على اهل البدع - [00:02:34](#)

وغيرهم قال وارجو انه ممن لا يتعمد الكذب اذا يعني جعل مما يرفع شأنه رواية هؤلاء الائمة قال الا انه يشبه عليه ويغلط يعني يتوهم في بعض الاحاديث وعامة ما اتي من جهة الرواة عنه لا من جهته فهذه مسألة مهمة جداً انت لما يأتيك - [00:02:47](#)

في السندراوي فيه مقال ورابعاً احذر ان يكون الخطأ من الراوي عنه وليس من هذا الراوي. يعني لا تتعدل تجعل العلة في الخبر ليست العلة الرئيسية لانه قد روى عنه قوم مجهولون وهو الى الضعف اقرب منه الى الصدق كما قال شعبة - [00:03:12](#)

وذكر ان شعبة حدث عنه بحديث قنوت الوتر فقليل له تقول فيه ما قلت ثم تحدث عنه يعني الشيخ بكر كان يتحرى في شيوخه قال اني لم اجد هذا الحديث الا عنده مسألة مهمة جداً اهل العلم احياناً يأخذون بالرواية ان لم يوجد في الباب غيرها - [00:03:31](#)

شوف هذه لو جمعت وهذا مذهب الامام احمد ابن حنبل ومذهب ابي داود ذكرها من وجه منقطع والمعروف ان شعبة قيل له لما

سمعت منه هذا الحديث؟ قال ومن يصبر على هذا - 00:03:52

يعني الانسان احيانا تغلبه شهوة السماع خرجة العقيلي وغيره العقيلي له كتاب اسمه الضعفاء الكبير شبيهه باي كتاب شبيهه بالكامل هذان انت الان لما تخرج في حفظه بعض الشيء ارجع الى الضعفاء العقيدي وارجع الى الكامل ابن عدي وابحث هل ان هذا الحديث -

00:04:08

من اوهام هذا الراوي ام ليس من ارهامها الرجل الاخر ابو مقاتل السمرقندي واسمه حفص بن تم الفزار وهو من العباد يروي عن الكوفيين كابي حنيفة ومسعر والثوري وعن المصريين في ايوب والتيمية وعن الحجازيين كهشام بن عروة - 00:04:28 وعبيد الله ابن عمر وسهيل طبعها هشام بن عوف حجازي لكن استقر ايضا استقر في العراق ومات في بغداد في الانبار وصلى عليه ابو جعفر المنصور. ليش نقول مادة الانبار وليس في بغداد؟ لانه فاته مئة وخمسة واربعين - 00:04:49

وبغداد لم تكن قد كملت حين ذلك لانه بدأ مئة واثنين واربعين وانتهى منها مئة وتسعة واربعين وهذي من ثقافة المعلم لابد ان يعرف بالتواريخ ولذا لما صلى عليه كم - 00:05:08

تكبيرة كبر عليه ابو جعفر المنصور خمس تكبيرات ولما توفي كاتب عند من كتائب الديوان كبر عليه اربع تكبيرات فسل قال ان هشام كان يرى ان التكبير على الجنازة خمسة - 00:05:26

وهذا من جودة فقه ابي جعفر المنصور وعبيد الله بن عمر وسهيل. قال ابو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد. كتاب الارشاد من الكتب النفيسة قال هو مشهور بالصدق والعلم غير مخرج في الصحيح وكان ممن يفتي في ايامه لما كان ممن يفتي معناه انه ماذا عنده؟ هو فقيه - 00:05:39

وله في العلم والفقه محل يعتنى بجمع حديثك وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال يروي المناكير وسئل عنه ابراهيم ابن طحمان فقال خذوا عنه عبادته واحسبكم ان يكثرتم العبادة فقط ولا تأخذوا حديثا - 00:06:02

وقد افحش قتيبة بن سعيد وغيرها القول فيه مات سنة ثمان ومئتين. هذا قتيبة بن سعيد بن جميل بن ظريف الثقفي في عام اربعين ومئة. يعني تكلم فيه بكلام شديد. لا يعتمد - 00:06:19

ولذلك الانسان احيانا ينظر فقط الى جانب من اخطاء الراوي ولا ينظر الى جانب الصدر يقول وذكره ابن حبان في كتاب الضعفاء وقال كان صاحب تقشف وعبادة ولكنه كان يأتي بالاشياء المنكرة - 00:06:35

يعلم من كتب الحديث انه ليس له اصل يرجع اليه سئل ابن المبارك عنه فقال خذوا عن ابي مقاتل عبادته وحسبكم اي كيفهم ذلك وكان قتيب بن سعيد يحمل عليه شديدا - 00:06:51

ويضعفه بمرة يعني هذا بمرة مصطلح حتى عند العامة نقول له هل رأيت فقال ما رأيته مرة اشارة الى المبالغة وقال كان لا يدري ما يحدث به وكان عبدالرحمن بن مهدي يكذبه قال نصر بن حاجب المروزي - 00:07:08

وذكرت ابا مقاتل لعبد الرحمن ابن مهدي فقال والله لا تحل الرواية عنه. فقلت له عسى ان يكون كتب له في كتاب وجهل ذلك يعني كتبت له الاحاديث ثم جهل الكتاب او مكان الكتاب ثم صار يحدث فيخطى - 00:07:29

فقال يكتب في كتابه الحديث اذا كان يكتب في كتابه حيث يغير معناه انه لم يظبط ظبط الكتاب ونحن نعلم بان الذين يضبطون صنفان صنف يضبط صدر وصنف يضبط ضبط كتاب. بس الحماد ابن زيد - 00:07:47

ممن كان لا يكتب ويحدث من حفظه ولا يحفظ له حديث اخطأ فيه نعم فجنث بما ذكرت عنه انه قال ماتت امي بمكة فاردت الخروج منها فتكارت فلقيت عبيد الله بن عمر - 00:08:06

فاخبرته بذلك فقال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبر امه كان كعمرة نعم قال فقطعت الكراء واقمت فكيف يكتب هذا في كتابه؟ يعني معناه انه يعني هل يسمى بالجرح المفسر - 00:08:25

لما توجد اخطاء للرابع وتساهل في امثاله. يقول وكذلك ابن الجراح كان يكذبه وليس لهذا الحديث اصل يرجع اليه فلما الراوي الوحيد ليس له اصل هذا كله مما يقدح فيه ضبط الرابع - 00:08:46

انتهى ما ذكره ابن حبان. ابن حبان لما يذكر مثل هذا يذكره ابن في كتابه المجروحين ابن حبان متساهل في جانب ومتشدد في جانب يا ابا علي ما الجانب الذي تساهل فيه ابن حبان - [00:09:03](#)

في منهجه وطريقته. انا ساساعدك في هذا قبل ان تجيب. وانا اعلم انك تجيب كان يتساهل في توثيق المجاري واما التشدد فهو يتشدد بالراوي فيتكلم في الراوي بشدة حتى احيانا - [00:09:18](#)

يقول الذهبي وهذه من قعقة ابن حبان قعقة الصوت وحيانا كان يقول واما ابن حبان الخساف المتهور فقال كذا وكذا فهو لديه شدة في جانب ولديه تساهل في جانب اخر والصابر ان الانسان يأخذ بالحق - [00:09:35](#)

يقول وذكره ابن عدي في كتابه وذكر باسناده عن كتيب ابن سعيد انه سئل عن حديث كور الزنابير فقال حدثنا ابو مقاتل السمرقندي عن سفيان عن الاعمش عن ابي ظبيان - [00:09:53](#)

قال سئل علي عن كور الزنابي فقال هم من هذا البحر لا بأس به قال فقلت يا ابا مقاتل هو موضوع قال بابا هو في كتابي تقوده الموضوع هذا مصطلح موجود عندنا - [00:10:08](#)

لما تنبه انسان يقول لك بابا او ماما وهكذا واحد يقول له يا بني وقد تستهزء به تقول له يا غلام عياذا بالله من الاستهزاء بالمؤمنين قال فقلت نعم وطمعوه في كتابك - [00:10:24](#)

يعني لم تظبط الكتاب فجاء شخص وتساهل في الكتاب وذكر باسناده عن الجازجاني قال ابو مقاتل السمرقندي كان فيما حدث ينشئ للكلام الحسن اسنادا يعني فيه جملة طيبة ويركب لها الاسناد عياذا بالله تعالى - [00:10:39](#)

ثم خرج له ابن علي احاديث منكورة وهذا من جودة الكتاب لما يأتيك براء المتكلم فيه يعرف به يأتيك باقوال النقاد يأتيك بامثلة لاحاديث اخطأ فيها ثم قال ابو مقاتل هذا له احاديث كثيرة. انا قلت احيانا يأتي بها جميعها لما تكون قليلة - [00:11:05](#)

واحيانا يأتي بالقليل ويشير الى الباقي السيء وحيانا يأتي بالقليل الخطأ ويقول البقية لا اشكال فيه او نحو ذلك. يقول ويقع في احد مثل ما ذكرته هو اعظم وليس هو ممن - [00:11:27](#)

يعتمد على رواياته وذكره الادريسي في تاريخ سمرقند وهذا طبعا من مناقب هذه الامة ان علماء الامة في كل امة في كل عهد وفي كل تاريخ هيأ الله تعالى من يجمع علم هذه الامة والحقبة - [00:11:42](#)

وهل الحقيقة امانة كبيرة جدا مسألة ان الانسان يكتب تاريخ العصر. يعني الان هذي الاحداث السريعة المتغيرة تحتاج لمنصفين ان يكتبوا كتابات مهمة جدا حتى لو يوصوا انها تطبع بعد وفاتهم - [00:12:02](#)

ووقع لابن ابي حاتم اللي هو عبد الرحمن ابن ابي حاتم المتوفى عام اربعة وعشرين وثلاث مئة. تلميذ محمد ابن ادريس ابو حاتم الرازي المتوفى عام سبع وسبعين ومئتين كم كتاب له؟ له مؤلفات عديدة. من ضمنها طبع له في دار ابن الجوزي مؤخرا - [00:12:20](#)

التفسير تفسير ابن ابي حاتم من اروع التفاسير هذا التفسير من اروع التفاسير لكن هل حقق تحقيقا رصينا رظيا لما ادرس الان تفسير الطبري وارجع الى تفسير ابن ابي حاتم اجد اشياء تحزن النفس نسأل الله السلامة والعافية - [00:12:40](#)

وهذا طالب علم من الطلاب الذين اهتموا بهم يقول ربما قرأت على ابي وهو يأكل وربما قرأت عليه وهو يمشي وربما قرأت عليه وهو في كان سببها لما ماله تواليف عظيمة النفع - [00:13:05](#)

كالجرح والتعديل والعلل يعني شوف العلل لما طلع الشيخ سعد الحميد كم طبعه طبعه؟ طبعا طبعا في مجلد واحد. جميل. طبعه في اربع مجلدات. طبعه في سبع مجلدات انظر الى اهمية هذا الكتاب - [00:13:19](#)

هذا كتاب من كتبهم ولما ترجع الى العلل والمراسيل والجرح والتعديل هي قد اخذت من مصنفات الامام البخاري. وخدمت مصنفات البخاري بهذه المصنفات لا نعيبه على ابن ابي حاتم انه خدم مصنفات البخاري وتمم مقاصدها - [00:13:36](#)

بسم الله الحمد لله يقول وقع لابن ابي حاتم في ذكره غير وهم فانه قال وهذا الوهم موجود. يعني نفس ابو حاتم الرازي وهم البخاري بعدد من الاوهام وطبعت في اخر الجرح والتعديل - [00:13:56](#)

هل يصح الان للشيخ وسيم ان يحقق التاريخ للبخاري؟ ويأتي يغير بتاريخ البخاري على ضوء هذا الكتاب الجواب؟ لا نقول له اخرج

لنا تاريخ البخاري كما ان تثبته البخاري واذا اردت ان تعلق فعلق بانصاف ابحت المسألة بحثا حقيقيا - [00:14:17](#)

فهنا يقول ابن رجب وابن رجب ناقد يقول ووقع لابن ابي حاتم في ذكره غير وهم فانه قال حفص بن سليمان ابو مقاتل. روى عن عون ابن ابي شداد روى عنه موسى ابن اسماعيل الختلي - [00:14:39](#)

كذا قال وقوله ابن سليمان وهم وانما هو ابن سلم. طبعا الشيخ عبد الفتاح ابو غدة يرحمه الله تعالى يعتني مثل وهم وله حاشية طويلة في هذا انا نقلتها في كتاب الجامع في العلل واحلت اليه - [00:14:54](#)

ثم قال حفص بن مسلم ابو مقاتل السمرقندي روى عنه الثوري وجويبر تسمع هذا ها شيخ جويبر تصغير ماذا احسنت وعمرو بن عبيد روى عنه ابو تميلة وابراهيم ابن شماس - [00:15:12](#)

سمعت ابي يقول بعد ذلك فقله ابن مسلم وهم ايضا ووهم ايضا حيث جعل رابعا عون ابن ابي شداد غير هذا وهما رجل واحد هذا الف كتاب بس هل يوجد طالب ماجستير ودكتوراة - [00:15:37](#)

يؤلف كتاب في هذا من الذي الف في هذا؟ الف الخطيب البغدادي كتاب اسمه موضح اوهام الجمع والتفريق لما يأتيان راويان نجعلهما واحد او يأتيان واحد ونجعلهما اثنان لو فرضنا قلنا لكم اخرجوا لنا كتاب على غرار او تنمة او تشمله هل تستطيعون - [00:15:52](#)

اصبحنا لا نستطيع لانه نهمنا بطلب العلم ليس كنهم الاولين ولك هذا الكتاب من اروع ما صنف موضح اوهام الجمع والتثبيت نقف قليلا ثم نستأنف بعد قليل هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:15](#)

- [00:16:34](#)